

مساع لإيجاد مشروع قانون اقتراع توافقي

# واشنطن: الانتخابات في موعدها مهمة لأمن لبنان

■ انه تم اجراء قراة سياسية للمرحلة المقبلة وتوسيع مساحة الحوار المشترك بين القوى الاساسية. وقال خليل انه استمع الى وجهة نظر جنينلاط وخلفية تاكيد على قانون يلحظ المحافظات التسع مشدداً على استمرار الحوار للوصول الى ما يخدم لبنان لاقتا الى وجود قواسم مشتركة عديدة بين الطرفين. وأشار الى ان المهم هو تأكيد الالتزام باتفاق الطائف موضحاً ان المسائل الأخرى تباحث تحت هذا السقف وبالتالي كل الامور قابلة للنقاش، معتبراً ان «تأكيد جنينلاط التزام الطائف بشكل قاعدة مهمة جدا يمكن البناء عليها لعلاقات افضل في المستقبل». في هذه الاثناء، واصلت لجنة الصياغة الوزارية اجتماعاتها بعيدا عن الإعلام لإعداد بيان الحكومة الذي ستمثل على اساسه امام المجلس النيابي لطلب الثقة، وعقدت لهذه الغاية اجتماعين قبل الظهر ومساء امس على ان يعقد مجلس الوزراء جلسة خاصة قبل ظهر اليوم لدرس البيان واقراره. وعلم ان البيان سيركز على تأكيد التعاون مع لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورؤية الحكومة لمشروع قانون الانتخاب ومعالجة الاوضاع الاقتصادية والسياسة الخارجية للبنان. وعلى هذا الصعيد ايضا، استمرت المشاورات لتعين خلف للوزير المعتذر غسان سلامة ورجح في هذا الاطار تعيين الوزير

الحكومة اللبنانية الجديدة لإعداد بيانها الوزاري والذي ستمتخمن رؤيتها لقانون الانتخابات النيابية المقبلة، ورشة حوار واسعة بين القيادات والمسؤولين اللبنانيين من خارج الحكومة لإيجاد صيغة مشروع يوفق بين المطالبين بالقضاء دائرة انتخابية من جهة والداعين الى المحافظة على النسبية من جهة أخرى مع بروز طرح جدي باعتماد مشروع المحافظات التسع لكن لا شيء نهائياً حول هذا الموضوع. في وقت تشددت واشنطن على ضرورة اجراء الانتخابات في موعدها، معتبرة ان ذلك مهم لأمن لبنان واقتصاده. والفريقان الرئيسيان في هذا الحوار هما: رئيس اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط الذي تدور في فلكه عدة قوى اساسية في المعارضة قبل تشكيل الحكومة. والثاني كتلة «التنمية والتحرير» التي يرأسها رئيس المجلس النيابي نبيه بري وكتلة «حزب الله» وهما من اكبر الكتل في المجلس اضافة الى قاعدتيهما الشعبيتين الواسعتين المؤترتين في الانتخابات. وانطلاقاً من هذه المعطيات تكثفت الاتصالات بين هؤلاء الفرقاء حيث اوقد بري عضو كتلته النائب علي حسن خليل الى النائب جنبلاط في المختارة والذي أكد بعد اللقاء ان «الإجواء كانت إيجابية، مشيراً الى

السابق الياس حنا او المستشار السياسي السابق للرئيس الحريري داوود الصايغ. كما برز اسم القاضي والف رياضي. الا ان الحسم سيكون خلال الساعات القليلة المقبلة. أما بالنسبة الى التحالفات الانتخابية فبقى عالقة بانتظار صدور القانون من جهة وجملة معطيات مرتقبة على الساحة اللبنانية وبرزها عودة العماد ميشال عون من منفاه الباريسي المقررة في السابع من مايو المقبل، وقد تحدث قبل هذا الموعد، والاتجاه الذي سنسلكه قضية الافراج عن قائد «القوات اللبنانية» المنحلة سمير جعجع، واتفاق المعارضة على برنامج عمل محدد لما بعد الانتخابات.

واوضحت مصادر مطلعة ان خيار الحريري الجديد هذا جاء بالتنسيق والتوافق مع حليفها. وفي موقف لافت جاء بعد ٢٤ ساعة على اعلان عائلة الرئيس الحريري تسمية نجله سعد الدين لخلافته السياسية، ربط الأخير ترشيحه للانتخابات النيابية بالقانون الذي ستجري على اساسه. وبعد اجتماع مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس استغرق اكثر من ساعة قال الحريري «بعدما قررت مع عائلتي دخول المعتزك السياسي من الطبيعي ان اتقي الصديق الكبير لوالدي لاشكره على كل ما فعله من اجل لبنان ولوقوفه دائما الى جانبنا». وردا على سؤال عن احتمال ترشيحه للانتخابات النيابية في لبنان قال بالفرنسية «لا يوجد بعد قانون تجري على اساسه هذه الانتخابات». وفي موازاة الحوار القائم بين الفرقاء اللبنانيين حول قانون الانتخاب واصل السفير الأمريكي في لبنان جيفري فيلتمان تحركه للدفع في اتجاه انجاز هذا الاستحقاق ضمن المهل الدستورية مؤكدا ان هذا «مسهم للبنان بالنسبة الى امته واستقراره ونموه وتطوره الاقتصادي». وقال فيلتمان بعد لقائه بالطربك الماروني نصر الله صفيير في بركي زهاء الساعة امس انه نقل الى صفيير مباشرة وجهة نظر الولايات المتحدة في شأن ما يحصل الآن في

لبنان، مشيراً الى انه ابغ صفيير ان واشنطن متفائلة بالتقدم الذي أحدثه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في تشكيل الحكومة اللبنانية في شكل سريع والعمل على إنجاز البيان الوزاري بشكل سريع ايضا. وامل في «ان يستطع مجلس النواب اللبناني ان يصوت على الثقة للحكومة في اسرع وقت ايضا» وقال «نحن متفائلون بالالتزامات التي تعهد بها الرئيس ميقاتي في الايام الاخيرة منذ تسميته». كما التقى فيلتمان النائب المعارض بطرس حرب الذي اوضح انه اتفق مع السفير الأمريكي على «وجوب اعتماد قانون انتخاب المبنية على صيغة الانتخابات النيابية وعدالتها»، مشجرا الى ان المعارضة متمسكة بهذا التوجه وبهذا الاقتراح، معتبرة ان العودة الى قانون ال ٢٠٠٠ هو خطأ كبير يعطل إرادة الناخبين ويزور الانتخابات النيابية المقبلة ويعيد الاجواء التي كانت سائدة قبل خروج السوريين من لبنان». وبرز في الفترة الاخيرة تحرك سياسي كثيف للسفير الابرائي في لبنان مسعود الابرسي، حيث قام بزيارات عدة لكبار المسؤولين اللبنانيين أكد خلالها ان «حزب الله» حزب لبناني وان سلاح المقاومة مسألة داخلية بقر صفييره الحوار بين اللبنانيين. كما شد على ان ايران تدعم كل ما من شأنه تعزيز الوحدة الوطنية اللبنانية والوقاف بين مختلف الاطراف.



محمد العريقي

## قاعدة الحوار

■، قرأنا مؤخراً أن المؤتمر الشعبي العام دعا إلى حوار واسع مع مختلف أحزاب المعارضة حول العديد من القضايا التي تهم الوطن. ورغم أنني لا أعرف عما تجهز الأطراف المشاركة في هذا الحوار من أفكار ورؤى وتصورات، إلا أنني أتمنى بكل براعة وبكل إخلاص أن يدخل الجميع إلى قاعة الحوار بروح منفتحة، وبدون ضغائن وأحقاد وكولسة يقصد مسيقة نخوم حول تحقيق مصالح ضيقة. بل الذي نتطلع إليه هو استحضار الوطن بهوموه ومشاكله إلى دائرة الحوار، لا يكون جوهر النقاش والاتفاق على الأسس التي نهان فيها سيادة وأمن واستقرار البلاد دون هروب أو مواربه. وثانياً: الترفع عن الصغائر والوقوف أمام التحديات الكبيرة التي تواجهها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والبيئية. وثالثاً: استعراض المتغيرات الإقليمية وما يمكن أن تطال بلادنا من رياح ساخنة ووضعها في معايير الاحتمالات الإيجابية والسلبية لتكون جاهزين للتعاطي مع كل المستجدات وبامتلاك أدوات القدرة التي تجنبنا ما هو ضار وتقليل ما هو نافع لشعبنا وبلادنا. فما نسمعه اليوم عن الإصلاحات في المنطقة العربية لن نسلم نحن في اليمن من تاثيراتها ومؤثراتها. وما تقدفه العولمة من أفكار وأنماط استهلاكية وما يبطوي عنها من اذابة الخاص في العام كل هذه تحديات جديدة على المنطقة العربية برمتها واليمن جزء منها سواء كان المؤتمر الشعبي العام هو الذي يحكم أو أي حزب آخر فلا بد من رؤية لكيفية التعامل معها. والغريب أن بعض أحزاب المعارضة وبعض الأشخاص الذين يدعون اهتمامهم بالشأن السياسي والفكري يرجون ويهددون الآخرين بأمريكا القادمة مع أن فلسفة أحزابهم ضد أمريكا. وعندما تتصرف الدولة وفق رؤى المصلحة الوطنية بالاستتعاب المسبق عن حراك العولمة والإصلاحات بقولون أن النظام يمثل أمريكا مما يجعل خطاب المعارضة غير واضح المعالم والأهداف. هناك أمور لا تقلل المكابدة والمزايدة والإصطاد في الماء العكر وتصفية الحسابات الحزبية الضيقة وإنما الأجماع حولها ميثاق شرف وتنقي اللجنة السياسية مفتوحة في الميدان التنافسي على قاعدة العمل المدني السلمي بعيد عن العنف واثارة الفتن فحاجة الوطن للبناء وليس الهدم.

## مخططات عمرانية ومشاريع سياحية في جزيرة سقطرى

■، أكد رئيس مصلحة أراضي وعقارات الدولة أن جهات عديدة تقوم حالياً بعمل مخططات حضرية لتنظيم عملية التوسع العمراني في جزيرة سقطرى وبشكل منظم. وقال يحيى دويد أن المخططات ستعمل على منع التوسع العمراني العشوائي وتحديد الشوارع ، لما فيه إظهار الجزيرة بشكل ينسجم مع جمالها الطبيعي. ونقل موقع «المؤتمرن نت» عن دويد قوله أن زيارته لسقطرى ضمن وفد حكومي هي للوقوف على اوضاعها في ما يخص الاستثمار ومشاكل الأراضي والتنسيق مع الأجهزة المختصة لحل كل تلك المشاكل العالقة. مؤكداً ان الحكومة تولي الجزيرة اهتماماً خاصاً ،بالنسبة لمسألة الأراضي وكذلك السعي إلى تفسير كل المتطلبات التي يحتاجها أبناء سقطرى. من جانبه قال مطهر تقي رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية أن زيارته للجزيرة للاطلاع على المميزات السياحية هناك بغية دراسة إمكانية أن تساهم الهيئة بإقامة مشاريع ضمن الخطة الشاملة للجزيرة. وأشار إلى أنه تم اختيار عدة مواقع للاستثمار السياحي ووضع الشروط البيئية في الحسيان ،معتبراً أن الجزيرة شهدت تطوراً كبيراً في جوانب عديدة ومنها مجال البيئة. ودعا مطهر تقي أبناء سقطرى إلى إنشاء جمعية أصدقاء الجزيرة ، لما فيه خلق وعي شعبي للحفاظ على البيئة والنظافة بجانب الجهد الرسمي ،مؤكداً أن الهيئة ستصدر قريباً منشوراً سياحياً عن الجزيرة وستقيم دورة للمرشدين السياحيين فيها.



### البقاء لله

صنعاء/سبا/

■ انتقل إلى رحمة الله تعالى امس الوالد حسين احمد احمد هاجر عن عمر ناهز الـ ٨٥ عاما. ويشيع جثمانه إلى مخواه الأخير في مقبرة ماجل الدمة بأمانة العاصمة بعد الصلاة عليه في الجامع الكبير بصنعاء عقب صلاة الجمعة. تُعدد الله الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة والله اهله وذويه الصبر والسلوان .. إنا لله وإنا إليه راجعون.

<p><b>الإدارة العامة:</b> صنعاء، شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥، ١١٤٧، ١١٤٨ - تليفون: ٢١١٥٢٠٠ - ٢١١٥٢٠١ / فاكس: ٢١١٥٢٠٥ / ٢١١٥٢٠٦</p> <p>■ الإعلانات: ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع والإشراف: ٢٧٤٠٣٧ - الإدارة التجارية: ٢٧٤٠٣٦ / الفاكس: ٤٨٠٦٨٠</p> <p><b>الفروع:</b> ■ عدن: ٢١١٧٨٣ / فاكس: ٢٢٣٣٠٤ ■ تعز: ٢١٠٨٠٠ / فاكس: ٢٢٠٩٠٠</p> <p>■ الحديدة: ٢١٠٤١٢ / فاكس: ٢١١١٢٧ ■ حضرموت: ٢٠٣٩٢٠ / فاكس: ٢٠٣٩٢١ ■ إب: تليفون: ٤٠٠٢٥١</p>	<p>مدير التحرير: <b>عبد الرحمن بجاش</b></p> <p>نائب مدير التحرير: <b>محمد عبدالمجيد العريقي</b></p> <p>البراهيم العلمي</p>	<p>مدير التحرير: <b>عبد الرحمن بجاش</b></p> <p>نائب مدير التحرير: <b>محمد عبدالمجيد العريقي</b></p> <p>البراهيم العلمي</p>	<p>مدير التحرير: <b>عبد الرحمن بجاش</b></p> <p>نائب مدير التحرير: <b>محمد عبدالمجيد العريقي</b></p> <p>البراهيم العلمي</p>	<p>مدير التحرير: <b>عبد الرحمن بجاش</b></p> <p>نائب مدير التحرير: <b>محمد عبدالمجيد العريقي</b></p> <p>البراهيم العلمي</p>	<p>مدير التحرير: <b>عبد الرحمن بجاش</b></p> <p>نائب مدير التحرير: <b>محمد عبدالمجيد العريقي</b></p> <p>البراهيم العلمي</p>
---	--	--	--	--	--